

البيت قال فاذهبي فادعيه وانتى بيديه فجات تقول ابنيما
كل واحد منهما ابيك وعلي شئ علي ان ارم حق وخلقوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحلسها في حجره واجلس علي ثمن بيده
وقاطع عريبارده قالت ادسله فاجتذبت كساخيرا فلقد رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليهم جميعا واخذ بيك اليسرى طرف
الكسا والى بيك اليمنى الى ربه تعالى وقال اللهم اهله اذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالها ثلثا قلت يا رسول الله لست
من اهلك قال بل في داخل الكسا بعد ما قضى دعاءه لا برحمة و
وابنته فاطمة رضي الله عنهم فقوله صلى الله عليه وسلم لا امر
سلمه انت علمي مكانك وانت الاخير اسأله الى انعام بيت السكنا
وكان العصر حينئذ افراد من ذكر من بيت النسب تنويعا عظيم
قد رهم **ولنا قال** لها في الرواية الاخرى انت من ارجع النبي
صلى الله عليه وسلم اي وهو دخلت بمقتضى سياق الآية
وله اجاب في رواية لا احد انا يا رسول الله قال وانت في رواية
اخرى بلى ان شاء الله تعالى فاردت ان انعام اهل بيت سلمناه
واراد بالاول من هو من بيت نسبه وليس منهم وكذا قال
صلى الله عليه وسلم لو ائله بن الاسحق وانت من اهلي قال
وانت اهل البيت في ما ارجوه وقال صلى الله عليه وسلم سا
منا اهل البيت ظهر البطر **وفي الحديث** ان ثوبان مولى
رسوله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله امر اهل البيت
انا قال نعم فعد هؤلاء منهم باعتبار صل في محبتهم وعظيم فترام
واسأله المحي الطبري الى ان هذ الفعل تكر منه صلى الله عليه
وسلم وبه يخرج اختلاف الروايات في هيئة اجتماعهم وما
جللهم به وما دعاه لهم وما اجاب به اهله وطال ثلثة
والحاصل ان لاهل البيت اطلاقا اخصها الصرافة

الى

الى بيها شتم والمطلب والثاني شموله لانه واحد صل الله عليه وسلم
وهو اعم من الاول والثالث شموله لمطلق الذين رثيه كما ولاد البنات
وان سفله ولطلق القرابة سواء كانت من قبل الرجال اذ من
قبل النساء هذ اعم من الاولين ولا لرباع شموله للرجال ايضا
وهو اعم من الثلاثة **واما العترة** وهي بكسر العين المهملة
وسكون المشاء الفوقية فقال في العاموس نسل الرجل وهبطه
وعشائره الا دونك انتهى وقيل اهل بيته الاقرعون والابعدون
لقول ابي بكر رضي الله عنه من عترة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبنيته التي تتقات عنه وقيل ان العترة تطلق لفة
علم الاقرين والابعدين وشار صلى الله عليه وسلم بقوله
اهل بيتي لبيد ان المراد بهم الا دونك وقيل الدرر وريحه
في شرح المهذب **واما الدررية** وهي بضم الدال المعجمة وقد
تكسر فتنسل الانسان من ذكر وانثى وقد يخص بالنساء والاطفال
ومنه ذلاري المسلمين من الذي وهو الخلف سقطت هزنته
لكثرة الاستعمال وقيل من ذرفق وقيل من الذر وهو النزل الصغير
لانهم خلقوا ولا مثله وعليها فلا هم فيه ويدخل فيهم اولاد
البنات عند الاكثر ويبدل له قوله تعالى ومن ذريته داود
القول تعالى وعيسى **وقال ابو حنيفة** لا يدخلون وهو ذرية
عزاجم واجمعوا على دخول اولاد فاطمة وذريته صلى الله عليه
وسلم **المسئلة الثانية** ما ذكره اصحابنا من خصائصه
صلى الله عليه وسلم ان اولاد بناته يشبهون له سبعة صحابة
نافعة في الدنيا والاخرة ومن ثم وقع من امير المؤمنين عشرين
الخطاب من الاحكام والوصية والكفاة فلا يكرها في عترة
شريف شريفه ويصرف الوفاء على اولاد النبي صلى الله عليه وسلم